

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 286 @ القاهرة ، وكان إنسانا حسنا فصيحا مقداما لطيف العشرة ثقة شديد التثبت عالي الهمة اجتمعت به كثيرا وسمعت من فوائده ونوادره ، ومن نظمه : % (في سبيل ا عمري % ضاع في لهو شديد) % (لم أحصل قط شيئا % نافعا يوم الوعيد) % (لا ولا أمرا لدنيا % من خيول وعبيد) % (غير أنني أترجى % من إلهي ومعيدي) % (رحمة لي ولآبا % ئي ونسلي وجدودي) % مات في سنة ثلاث وسبعين رحمه ا وعفا عنه . محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائي البباني الحموي ويعرف بابن الأشقر . يأتي بدون إبراهيم . . .

محمد بن إبراهيم بن داود المفعلي بفتح الميم ثم فاء ومهملة ولام الصالحي النجار ويعرف بالملسلوت بمهلة وآخره مثناه . ولد تقريبا سنة تسع وسبعين وسبعمئة وأحضر على المحب بن صامت للنصف الثاني من بلدانيات السلفي ثم سمع عليه غيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومات . . .

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد ا الجلال بن المحب بن القاضي البرهان ابن جماعة . . . حفظ المنهاج والألفية واشتغل في النحو والفقه ، واستقر في نصف مشيخة التصوف بالخانقاه بالقدس عن والده وكذا في ربع الخطابة بالأقصى . ومات فيه بالطاعون في سنة سبع وتسعين واستقر بعده . . .

محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد الشمس أبو عبد ا البيدموري التركي التونسي المالكي ويقال له التريكي بالتصغير . كان علي جد أبيه من آمد ونشأ ابنه بدمشق وكانت له بها رئاسة لاتصاله بنوروز أو غيره وانتقل ابنه إلى المغرب فارا من المؤيد فسكن تونس وتزوج بها فولد له صاحب الترجمة سنة عشرين وثمانمئة أو قبلها تقريبا ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع ثم تلاه للسبع على أبي القسم البرزلي فأتقنها وهو ابن عشر وأجازه بجميع ما اشتملت) .

عليه فهرسته وهو في نحو ست كراريس ، وحفظ الشاطبيتين وعرضهما بكمالهما على أبي عبد ا محمد بن محمد بن القماح الأنصاري الأندلسي العسقلاني وأجاز له والرسالة وبعض ابن الحاجب الفرعي وغير ذلك وأخذ الفقه عن جماعة منهم البرزلي المذكور وبالقاسم الوشتائي القسنطيني وكان يحذف الهمزة والواو من كنيته خروجا من الخلاف وعمر القلشاني وعن ثانيهم وأبي عبد ا محمد الرملي وغيرهما أخذ العربية وعن الأخيرين وعبد ا البحيري وغيرهم المعاني والبيان وعن الأخيرين

